3- **التفسير والربط:**

يلجأ السياسي بوصف التفسير والربط وظيفة للغة السياسية كما حددتها غريبر عندما يواجه معارضة جماهيرية لعمل سياسي قام به، يرتبط بفكر المواطن البسيط ومبادئه، مثلاً (التطبيع مع العدو الصهيوني) بزيارة أحد رموز السلطة له وعقد صفقات تجارية معه، فتعلل السلطة ذلك بتردي الوضع الاقتصادي بكون التعاون التجاري لفترة مؤقتة، فإمّا أن تعجز الميزانية و يحدث الإفلاس أو تتحقق هذه الصفقة التجارية.

ومن أوجه التفسير والربط استخدام النصوص الدينية أو الأقوال المأثورة، أو الأحداث التاريخية الفاصلة لتبرير أفعال وقرارات سياسية، والترويج لأفعال سياسية وضمان عدم مقاومتها وإخفاء أسبابها الحقيقية؛ كما فعل الرئيس الراحل أنور السادات حين استخدم آياتٍ قرانيةً لتبرير اتفاقية كامب ديفد عام 1979م؛ فقد استشهد بالآية: "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها"[1].

أيضا استعان السادات ببعض علماء الدين الذين يستخدمون الآيات القرآنية بطريقةٍ انتقائيةٍ حسب ما يقتضيه الموقف السياسي، وظهر منهم من ربط كامب ديفد بصلح الحديبية[2].

وتلعب النخب السياسية دوراً مهماً في عملية التفسير والربط، ويعتمد عليها جزء كبير من الشعب في رسم صورته وتصوراته للعالم الخارجي، فعلى سبيل المثال تصور النخب السياسية الأمريكية الكيان الصهيوني على أنه دولة صغيرة محبة للسلام و" ديمقراطية" محاطة بدول أصولية متوحشة، وأن الإسرائليين حسب زعمهم غربيون، في الوقت الذي تصور فيه الفلسطينيين على أنهم "**إرهابيون**""**انتحاريون**".

([1]) سورة الانفال الآية 61.

[2] انظُر: عبداللطيف، عماد(2012).**المرجع السابق**، ص 95-100.